سحر قلنا ببنائه او بتركيب حرفه قال لانه مخالف لاخواته من صباحا ومساء وضحى معينة اذ هي معرفة منصرفة فهو شاذ من بين اخواته مبنيا كان او غير منصرف اه سم يوم الجمعة سحر استشكل ابدال سحر من يوم الجمعة بان السحر اسم لاخر الليل فكيف يكون بدلا من اليوم الذي هو اسم للنهار واجيب عنه بانه مجاز علاقته المجاورة والاحسن ان يقال ان اليوم مراد به زمن عام كما هو احد اطلاقاته فيصح ابدال سحر منه لا يقال هذا بدل بعض فاين الضمير لانا نقول ذاك اكثري لا كلي او انه مقدر وبهذا تبين لك صحة قول المغني ان في هذا المثال تعلق ظرفي زمان بعامل واحد وهو جائز اذا كان احدهما اعم وشبه العلمية اي لانه تعرف بغير اداة ظاهرة كالعلم وهذا يومي اليه قول الناظم والتعريف اذ لم يقل والعلمية وقيل تعريفه بالعلمية لانه جعل علما لهذا الوقت واعترض بانه اذا كان علما لا يتصور فيه العدل عن الالف واللام لمنافاة ذلك للعلمية فكيف يكون مع كونه علما معدولا عن ذلك واجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية طارئة لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل ثم جعل علما فالعدل باعتبار ما كان قبل العلمية كما افاده الشنواني فعدل به عن ذلك اي التعريف بال بمعنى المعرف بال لتعريف العلمية اي ذي العلمية ووجه ذلك انه صار مثل الاعلام في عدم دخول معرف عليها علما مونثا حالا من فعال بفتح الفاء وكسر اللام وخرج بقولنا علما فعال اسم فعل كنزال وفعال صفة لمونث كفساق فانهما مبنيان الاول لما تقدم في بابه والثاني لشبهه به وزنا وعدلا اه سم وهو نظير جشما عند تميم اي كلهم فيما ليس اخره راء وعند عمرهم اقلهم فيما اخره راء نحو ظفار اسم بلدة ووبار اسم قبيلة وان اقتضى قول الشارح والى هذا الاشارة الخ قصور النظم على ما ليس اخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل مذكرا معدولا علما وزنه فاعل اه شيخ الاسلام جشما بضم الجيم وفتح الشين المعجمة معدول عن جاشم وجشم اسم رجل يقال جشم الشيء اي عظم فهو جشم وجشام اه سم عند تميم المراد به القبيلة وهو في الاصل تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر سميت به القبيلة لانه ابوها من كل ما خبر بيان لما والمراد بقوله من كل ما الخ اي مما يمكن فيه التنكير

فهو

فهو عام مخصوص او اريد به الخصوص او كل مستعملة بمعنى الغالب كما ذهب اليه بعضهم وعلى هذا فلا يرد فعل في التوكيد نقضا لانه معرفة بنية الاضافة فلو نكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تصير غير المؤكد والتاكيد يستدعي الاتحاد كما افاده البهوتي كحذام اسم لمراة من حذمه يحذمه من باب ضرب سميت بذلك لانها ضربتها البرشاء حذمت يدها بشفرة وصبت عليها حذام جمرا فبرشت فسميت البرشاء والبرشى بفتح الموحدة وفي اخره شين معجمة في الاصل نكت صغار في الشعر الفرس تخالف سائر لونه اطلق على بقع الجسد تشبيها بذلك ورقاش بوزن قطام من اعلام النساء كما في القاموس بناؤه على الكسر اي لشبهه بنزال وزنا وتعريفا وتانيثا وعدلا على المشهور وقيل غير ذلك حاذمة اصله من الحذم وهو القطع اه دنوشري وما يكون منه منقوصا الخ مراده ان غير الجمع من المنقوص الذي نظيره من الصحيح غير منصرف والدليل على ان مراده ذلك دون ارادة العموم من قلمة خبر قوله نهج جوار يقتفي فانه يقتضي ان حكم جوار متقرر وانه ليس مراده بهذا الحكم والالم يبات التشبيه به وايضا فقد سبق الكلام على نحو جوار فلا حاجة لاعادة حكمه هنا ومن هنا يعلم انه لا يجوز ان يكون مراد المص بقوله السابق وذا اعتلال منه كالجواري رفعا الخ اي ذا اعتلال المذكور رفعا وجرا مقرر به كما قيل ان ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك فكيف يصح ان يحكم على ما لا ينصرف بانه يتبع في اعرابه نهج ما ينصرف فان اعراب ما لا ينصرف مخالف لاعراب ما ينصرف فليس نهجه كنهجه اه سم منه اي مما لا ينصرف سوا كان معرفة او نكرة ولاضطرار متعلق بقوله صرف اي صرف ذو المنع جوازا في التناسب ووجوبا في الاضطرار ففي عطفه التناسب على الاضطرار اشكال واجاب دم بان المراد بالجواز القدر المشترك بين الواجب وغيره وهو الصحة فكانه يقول يصح الصرف للتناسب او للضرورة فتحمل الصحة على الجواز بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة وحقق بعضهم ان الجواز على ظاهره هكذا قيل ولا حاجة اليه اذ الناظم لم يصرح بصحة ولا جواز نعم يمكن ذلك في كلام الشارح فتامل وانما وجب في الاضطرار لان الضرورة ترد الشيء الى اصله واصل الاسماء الصرف وما الطف قول ابن الوردي

الصواب حذف قوله وتانيثا لان اسم الفعل لا يؤنث اه

غير معروف

ثاني مرة

لعله سقط الصحيح

جة

صوابه منصرف كما يدل عليه بقية العبارة اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)